



جمعية النقاد الأردنيين

مؤتمر النقد التاسع ٢٠٢٢

توظيف التاريخ في الأدب

١٤-١٥ أيار ٢٠٢٢

الرؤية:

تتوثق علاقة التاريخ بالأدب مرحلة إثر مرحلة، فالتاريخ ما انفك ملهماً لكثير من الأدباء نظير ما يقدمه من مادة سردية خصبة توثق إرث الإنسان وتنهض بتراته. وقد استهوت منعطفاته وقضاياه المفصلية قريحة الأدباء، فتناصت أعمالهم مع التاريخ، فاستلهموا حكاياته واستعاروا شخصياته ونظموا أعمالهم على طرائقه وأساليبه.

والعلاقة بين التاريخ والأدب علاقة جدلية تنطلق من مبدأ الحوار أو التوافق أو التعارض، وقد تنافست الأجناس الأدبية على النهل من معين التاريخ لغايات مختلفة؛ كإعادة تفسيره، أو استكمال ما سكت عنه، أو تأويله وتوجيه نصوصه. وقد تحقق هذه الاستئناس بالتاريخ بطرق متعددة خلافة، فمنهم من اتخذ قناعاً فنياً يشير إلى مرحلة ما، ومنهم من اكتفى بالتناص معه، ومنهم من قصد استعارة رموزه، ومنهم من تمثّل أساليبه وطرائقه السردية فيما يكتب، إلى الحدّ الذي امتزجت فيه مهام المؤرخ بمهام الأديب.

إن الانصراف إلى القول بأن الأدب جسد منفصل عن التاريخ قول مقضي لا يجب الوقوف عنده؛ فالتفريق أو المقارنة بين التاريخ والأدب أمرٌ بات لا يقدم كثيراً في أي قناعة منهجية فاعلة، أما كيف يلهج الأدب بالتاريخ؟ وما موقفه من التاريخ؟ وكيف يتسردق التاريخ في الأدب؟ فهذه تساؤلات تستحق أن تُعقد لها الدراسات وأن تطرح في المجالس.

كانت الرواية وما تزال هي المتسيد الأول لاستثمار التاريخ في الأدب، إلا أن كثرة إقبال الدارسين لموضوع توظيف التاريخ في الرواية غطى على توظيف الأجناس الأخرى للتاريخ، فالمسرحية توظف التاريخ، والشعر يوظف التاريخ، والقصة القصيرة والسيرة الذاتية توظفان التاريخ، مما يحتم علينا أن نشرع الباب أمام محاولات نقدية جادة لتغطية هذه الأجناس.



لقد تبدلت رؤى الأدباء في القرن الواحد والعشرين في استدراج التاريخ إلى كتاباتهم وتباينت غاياتهم وتجددت طرائقهم بحثاً مباشراً من التجريب، مما يعني أن القول النقدي في ذلك قول مرغوب فيه وأصيل، وأن الدراسات النقدية الموجهة لهذا الموضوع مطلوبة لغربلة ما يبدعه الأدباء وما يستدركه النقاد.

أهداف المؤتمر :

- ١) التعريف بالدراسات التي تناولت توظيف التاريخ في الأدب.
- ٢) إبراز جهود الأدباء الذين نبغوا في تأسيس علاقة فنية بين التاريخ والأدب.
- ٣) خلق فرص جديدة توجد قواسم مشتركة بين الباحثين.
- ٤) الكشف عن اتجاهات جديدة في قراءة النصوص الأدبية في تعاملها مع التاريخ.
- ٥) إتاحة الفرصة لدراسات نقدية تستقرئ تعامل الأجناس الأدبية مع التاريخ.

محاور المؤتمر:

- ١) دواعي توظيف التاريخ في الأدب
- ٢) أثر الإيديولوجي والفلسفي في توظيف التاريخ أدبياً
- ٣) طرائق الجمع بين التخيلي والتاريخي في الأدب
- ٤) توظيف التاريخ في الأجناس الأدبية (الشعر، المسرح، الأقصوصة، السيرة)
- ٥) الرواية التاريخية الآن.
- ٦) في تقييم الجهود النقدية الموجهة لدراسات الأدب والتاريخ.
- ٧) جدل الذاكرة والتاريخ في الأدب.

شروط المشاركة في المؤتمر:

- أن يكون البحث أصيلاً لم يسبق نشره أو تقديمه إلى جهة أخرى.
- أن يكون العنوان ضمن محاور المؤتمر المذكورة.
- إرسال ملخص للبحث على أن يكون بين (٢٠٠-٢٥٠) كلمة.
- يدون الباحث اسمه أعلى الملخص، ويذكر اسم مؤسسته ودولته.
- أن يتحرى الباحث في بحثه الجدة والعمق والدقة، والالتزام بالشروط العلمية المنهجية.
- ألا يزيد حجم البحث عن ثمانية آلاف كلمة، بما في ذلك المراجع والملاحق.
- الالتزام بالأوقات المحددة لاستلام الملخصات والبحوث.
- الالتزام بطريقة كتابة البحث على برنامج WORD الموضحة أدناه.
- يستخدم الخط (Simplified Arabic) حجم ١٤ للمتن و ١٢ للهوامش والإحالات.
- يكون التوثيق على شكل إحالات في نهاية الدراسة، تتلوها قائمة المصادر والمراجع.



- تقوم اللجنة العلمية بمراجعة ملخصات البحوث حال وصولها، وتعلم أصحاب البحوث المقبولة منها للمشاركة في المؤتمر.

الجدول الزمني للمؤتمر:

- آخر موعد لاستقبال الملخصات هو ٥ / ١ / ٢٠٢٢
- الإعلان عن الملخصات المقبولة ١٥ / ٢ / ٢٠٢٢
- آخر موعد لاستقبال البحوث كاملة ٣٠ / ٣ / ٢٠٢٢
- الإعلان عن الأبحاث المقبولة ١٠ / ٤ / ٢٠٢٢
- تستقبل البحوث على بريد جمعية النقاد الأردنيين jordaniancritics@gmail.com
- لا رسوم مشاركة في المؤتمر، ويلتزم الضيوف من خارج الأردن بتكاليف السفر والإقامة.

اللجنة العلمية للمؤتمر:

- أ. د. إبراهيم السعافين
- أ. د. عبدالقادر الرباعي
- أ. د. بسام قطوس
- د. محمد عبدالله القواسمة
- أ. فخري صالح

اللجنة التحضيرية للمؤتمر:

- د. زهير توفيق
- د. دلال عنبتاوي
- أ. د. نضال الشمالي
- د. ريما مقطش
- د. دعاء سلامة
- د. زياد أبو لين